ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد والمستحب أن يجعلهما تحت الصدر لما روى وائل قال رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم يصلي فوضع يديه على صدره أحداهما على الأخرى الشرح أما حديث وائل فسنبينه في فرعي مسألتي الخلافين إن شاء ا تعالى وأما اليد اليسار فبفتح الياء وكسرها لغتان والفتح أفصح وأشهر والرسغ بضم الراء وإسكان السين المهملة وبالغين المعجمة قال الجوهري ويقال بضم السين وجمعه أرساغ ويقال رضع بالصاد وكذا جاء في هذا الحديث كما سنذكره قريبا إن شاء ا تعالى والسين أفصح وأشهر وهو المفصل بين الكف والساعد ووائل بن حجر بضم الحاء المهملة وبعدها جيم مضمومة وكان وائل من كبار العرب وأولاد ملوك حمير كنيته أبو هنيدة نزل الكوفة وعاش إلى أيام معاوية قال أصحابنا السنة أن يحط يديه بعد التكبير ويضع اليمنى على اليسرى ويقبض بكف اليمنى كوع اليسرى وبعض رسغها وساعدها قال القفال يتخير بين بسط أصابع اليمنى في عرض المفصل وبين نشرها في صوب الساعد ويجعلهما تحت صدره وفوق سرته هذا هو الصحيح المنصوص وفيه وجه مشهور لأبي إسحاق المروزي أنه يجعلهما تحت سرته والمذهب الأول قال الرافعي واختلفوا في أنه إذا أرسل يديه هل يرسلهما إرسالا بليغا ثم يستأنف رفعهما إلى تحت صدره ووضع اليمنى على اليسرى أم يرسلهما إرسالا خفيفا إلى تحت صدره فقط ثم يضع قلت الثاني أصح وبه قطع الغزالي في تدريبه وجزم في الخلاصة بالأول فرع في مذاهب العلماء في وضع اليمنى على اليسرى قد ذكرنا أن مذهبنا أنه سنة وبه قال علي بن أبي طالب وأبو هريرة وعائشة وآخرون من الصحابة رضي ا عنهم وسعيد بن جبير و النخعي وأبو مجلز وآخرون من التابعين وسفيان الثوري وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد وإسحاق وأبو ثور وداود وجمهور العلماء قال الترمذي والعمل على هذا